مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاخبار

التاريخ: ١٩٧٣/٥/١٧

الحركة العمالية المصرية وحركة التصحيح

بقلم: محمد الليثى

في ١٥ مايو سنة ١٩٧١ اعلن الرئيس انور السادات حركة التصحيح وقام بتنظيف الطريق من المستغلين للاشتراكيه ومن المفسدين المحرفين للتطبيق الاشتراكى ..

كان أول خطوة لحركة التصحيح هي اعادة بناء التنظيم الاشتراكي بتشكيل اللجان والقيادات في الاتحاد الاشتراكي عن طريق الانتخاب الحر المباشر ثم اعادة الانتخابات العمالية للنقابات وكانت معطلة منذ خمس سنوات وجاءت التنظيمات النقابية الجديدة بحوالي ٨٠٪ من الوجوه الجديدة وكانت هذه الوجوه في حاجة الي التدريب والى تجربة النقابيين الذين سبقوهم فنجح النقابيون الذين قاموا بتثقيف انفسهم فى المراكز الثقافية والمعاهد العمالية والالتصاق بالنقابيين القدامي وركب بعضهم رأسه وملكه الغرور وكان يبحث عن المناصب والسفريات والرحلات دون أن يعطي قاعدته العمالية حقها وفي الشهر القادم ستقول الحركة العمالية كلمتها فى انتخابات التجديد للحركة النقابية واستطيع أن اتنبأ ان الآن أن كثيرا من الوجوه التى دخلت الحركة العمالية ستعود الي مراكزها القديمة وستدخل وجوه أخرى وهي مدركة تماما للدرس الذى تلقاه بعض النقابيين وكان من اهم حركة التصحيح سيادة القانون بعد ان اخذ اجازة طويلة وأصبح من حق كل مواطن أن يأخذ حقه بالقانون وأن يطلب من القانون حمايته .

وكان من اهم ماقامت به حركه التصحيح هو الغاء التنظيم الطليعي الذى استغل سذاجه بعض المواطنين وقام بافساد بعض المواطنين عن عمد

وكانت حركة التصحيح اتجاها جديدا فى حماية ثورة ٢٣ يوليو التى قام الشعب بحمايتها خلال العشرين سنة الماضية وحماية ميثاق العمل الوطني ليكون لجميع المواطنين وفضح الاشخاص الذين تسترواً بارتداء (قميص الناصرية) .

ان حركة التصحيح كانت ثورة على الذين ارادوا الانحراف بثورة ٢٣ يوليو والانحراف بالتطبيق الاشتراكي والانحراف بميثاق العمل الوطني فسقطوا بسرعة وعرف الشعب حقيقتهم وأن الطبقة العاملة تعرضت لبعض المتاعب في هذا الانحراف فكثير من العمال طردوا من أعمالهم ليقوم الجوع بتاديبهم كما فرض بعض الذقابيين على الحركة العمالية فسقطوا منذ اليوم الاول لحركة التصحيح وهم الان يعيشون فى حالة ندم .

وامتدت مظلة التامينات الاجتماعية الى طوائف من العمال لم يكونوا يتمتعون بظلها مثل عمال الزراعة الدائمين وعمال المقاول ويجب أن نقف لحظة عند قانون التامينات الاجتماعيه فقد أصبح رصيده عاليا وخدماته كثيرة ولكنها ضيئلة كما ان هناك بعض المواد غير المفهومة من الناحيه القانونيه وموظفو التامينات يجب ان يكونوا على روح اجتماعية عالية تفهم مشاكل العمال فى الشيخوخة وتدرك صعوبة الحياة بالنسبة اليهم والي الارامل واليتامي بدلا من تنفيذ حرفية القانون

ان حركة التصحيح كسنبلة القمح تعطيك كل موسم الخير للعمال وتقدم الضمانات ليعيش العامل للعمل والانتاج .

ان الايام التي عاشها العمال أيام التحريف الاشتراكي يحتفظون لها بالاشياء الكثيرة يحفظون لها التسلط على حرياتهم واعمالهم وان يكون الجوع هو المؤدب الوحيد لمن لايخضع لهذه الانحرافات التي حاول المنحرفون تفسير ثورة ٢٣ يوليو وتفسير ميثاق العمل الوطني على هواهم وجاءت حركة التصحيح لتعيد بلدنا الي النور والسلام .